بسم الله الرحمن الرحيم

جدد إيمانَكَ بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

إعداد:خالد المغربي – فلسطين – القدس – المسجد الأقصى

تاريخ الطباعة: 14 شعبان 1429 هجري www.al-msjd-alaqsa.com

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ – الحلقة الثالثة عشر

الأحكام الشرعية

تعريف الحكم: الحكم لغة: المنع، واصطلاحاً: مقتضى خطاب اللّه المتعلق بأفعال المكلفين، والفقه هو العلم بالأحكام الشرعية، وفيما يلي بيان هذه الأحكام بإيجاز:

أقسام الحكم الشرعي

1. تكليفي: هو مقتضى خطاب اللّه تعالى المتعلق بأفعال المكلفين على جهة الاقتضاء أو التخيير.
2. وضعي: هو ما وضعه الشارع من أسباب وشروط وموانع تعرف عند وجودها أحكام الشرع من إثبات أو نفي.

الفرق بين التكليفية والوضعية هو: أن التكليفية كلف المخاطب بمقتضاها فعلا أو تركاً، وأما الوضعية فقد وضعت علامات للفعل أو الترك أو أوصافاً لهما.

أقسام الحكم التكليفي

ينقسم الحكم التكليفي إلى خمسة أقسام: لأنه إما أن يكون بطلب فعل أو بطلب ترك، وكلاهما إما جازم أو غير جازم وإما أن يكون فيه تخيير بين الفعل والترك. وبيانها كالآتي:

1- فالخطاب بطلب الفعل الجازم: إيجاب، ومتعلقه : واجب.

2- والخطاب بطلب الفعل غير الجازم: ندب، ومتعلقه : مندوب.

3- والخطاب بطلب الترك الجازم: تحريم، ومتعلقه: محرم.

4- والخطاب بطلب الترك غير الجازم: كراهة، ومتعلقه: مكروه.

5- والخطاب بالتخيير بين الفعل والترك: إباحة، ومتعلقه: مباح.

تنبيه: جرى الأصوليون على عد المباح من أقسام الحكم التكليفي وفي ذلك تسامح إذ المباح لا تكليف فيه لاستواء طرفيه

الواجب

الواجب في اللغة: اللازم والثابت يقول عز وجل في سورة الحج 22 – آية 36 (فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا)، أي سقطت واستقرت على الأرض، وقال الشاعر: (أطاعت بنو بكر أميراً نهاهموا عن السلم حتى كان أول واجب) والواجب في الاصطلاح: هو ما يثاب فاعله امتثالاً ويستحق تاركه العقاب.

تقسيمات الواجب

أولا: بحسب فاعله إلى فرض عين وفرض كفاية لأنه:أ– إما أن يكون مطلوبا من كل فرد بعينه كالصلوات الخمس فهو فرض عين.ب– أو يكتفي فيه بفعل البعض كصلاة

الجنازة فهو فرض كفاية. وذلك لأن الشارع لا ينظر إلى الأخير من حيث الفاعل بل من حيث وجود الفعل ممن كان هو.

ثانيا: بحسب وقته المحدد له: إلى مضيق وموسع لأنه: أ- إن كان الوقت المحدد لفعله بقدره فقط فمضيق. كوقت الصيام في رمضان فإن الصوم يستغرق ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس فلا يمكن صيام نفل معه وكذلك آخر الوقت إذا لم يبق إلا ما تؤدى فيه الفريضة كقبيل طلوع الشمس بالنسبة إلى الصبح أو قبيل غروبها بالنسبة إلى العصر. ب- وإن كان يسعه ويسع غيره من جنسه معه فموسع كأوقات الصلوات الخمس فإن وقت كل صلاة يسعها ويسع غيرها معها من النوافل

ثالثاً: بحسب الفعل: إلى معين ومبهم لأنه:أ- إن كان الفعل مطلوباً بعينه لا يقوم غيره مقامه كالصلاة والصوم والحج ونحوها فمعين.ب- وإن كان الفعل مبهما في أشياء محصورة يجزي واحد منها كخصال الكفارة من عتق أو إطعام أو صوم فمبهم إذ الواجب واحد لا بعينه.

المندوب

المندوب لغة: اسم مفعول من الندب وهو الدعاء إلى الفعل كما قال الشاعر: (لايسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا). وفي الاصطلاح: ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ويطلبه الشارع طلبا غير جازم.

وهو مرادف للسنة والمستحب والتطوع. ومذهب الجمهور أن المندوب مأمور به، ومن أدلتهم قوله تعالى: {إن اللّه يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى}، وقوله: {وأمر

بالمعروف} وقوله: {وأمر بالعرف} ومن هذه الأشياء المأمور بها ما هو مندوب، ومنها: أن الأمر استدعاء وطلب والمندوب مستدعي ومطلوب. فيكون مأموراً به.

المحظور

المحظور لغة: الممنوع، واصطلاحا: ما يثاب تاركه امتثالا ويستحق فاعله العقـــاب، كالزنا والسرقة وشرب الخمر والدخان وحلق اللحى ونحو ذلك، ويسمى محرماً ومعصـــية وذنبا وحجرا.

المكروه

المكروه لغة: ضد المحبوب قال اللّه تعالى: {ولكن اللّه حبب إليكمِ الإيمـــان وزينـــه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان}، واصطلاحا هو: ما يقتضي الثواب على تركه امتثالا لا العقاب على فعله كتقديم الرجل اليسرى عند دخول المسجد، واليمنى عند الخروج منه.

المباح

المباح لغة: كل ما لا مانع دونه كما قيل: (ولقد أبحنا ما حميت ولا مبيح لمـــا حمينـــا)، وفي الاصطلاح هو: ما كان الخطاب فيه بالتخيير بين الفعل والترك فلم يثب على فعله ولم يعاقب على تركه كالأكل والنوم والاغتسال للتبرد ومحل ذلك ما لم تدخله النية فإن نـــوى بالمباح خيراً كان له به أجر.

أقسام الحكم الوضعي

1- السبب: السبب في اللغة ما توصل به إلى غيره، واصطلاحا: ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته كزوال الشمس فإنه سبب في وجوب صلاة الظهر وكملك النصاب فإنه سبب في وجوب الزكاة وكالولاء والنسب في الميراث.

2- الشرط: الشرط لغة: واحد الشروط مأخوذ من الشرط- بالتحريك- وواحد الأشراط والمراد به العلامة. وفي الاصطلاح : ما يلزم من عدمه العدم، ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. كالطهارة مثلا فإنها شرط في صحة الصلاة فيلزم من عدم وجود الطهارة عدم وجود الصلاة الشرعية، ولا يلزم من وجود الطهارة وجود الصلاة، إذ قد يكون الإنسان متطهراً ويمتنع من فعل الصلاة.

3- المانع: المانع في اللغة: الحاجز، واصطلاحاً: هو ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته، كالقتل في الميراث، والحيض في الصلاة، فإن وجد القتل امتنع الميراث، وإن وجد الحيض امتنعت الصلاة وقد ينعدمان ولا يلزم من وجود الميراث ولا صلاة، فهو بعكس الشرط إذ الشرط يتوقف وجود المشروط على وجوده، والمانع ينفي وجوده.

ولكي يتبين لك الفرق بين السبب والشرط والمانع، أنظر في زكاة المال مثلا تجد سبب وجوبها وجود النصاب ويتوقف ذلك الوجوب على حولان الحول فهو شرط فيه، وإن وجد دين منع وجوبها فهو مانع لذلك الوجوب على القول بأن الدين مانع.

الأمر لله والدين عند الله الإسلام وهو دينٌ مكتمل

يقول عز وجل في سورة آل عمران 3 – آية 19 (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّـهِ الْإِسْلَامُ)، ويقول في الآية 85 (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)، ويقول عز وجل في سورة المائدة 5 – آية 3 (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)، ويقول في سورة الأنعام 6 – آية 38 (مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ).

بأمر الله أنت مأمورٌ أن تتبع أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم

جاء في القرآن الكريم كثير من الآيات التي تأمرنا أن نتبع الرسول ونطيعه ونأخذ منه ما آتانا ونكف عما نهانا عنه، ومن أمثلة هذه الآيات: يقول سبحانه وتعالى في سورة النجم 53 (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى * عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى)، ويقول في سورة آل عمران 3 – آية 32 (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ)، وفي سورة النساء 4 – آية 59 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)، وفي سورة الأنفال 8 – آية 20 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ)، وفي سورة النور 24 – آية 54 (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ)، وفي سورة محمد 47 – آية 33 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم9
ص.ب: 51172، تلفاكس: 9726282173++ محمول: 972523623683+، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ)، وفي سورة الحشر 59 – آية 7 (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا)، وفي سورة النساء 4 – آية 80 (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا).

أوامر الله ونواهيه في كتاب الهداية والنور – في القرآن الكريم

يقول في سورة طه 20 – آية 123 (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى) وفي سورة البقرة 2 – آية 38 (قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)، ويقول عز وجل في سورة يونس 10 – آيات 57–58 (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ * قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ).

السنة النبوية مكملة وموضحه ومبينه ومفسره للقرآن الكريم

جاء في صحيح مسلم 2286 حدثنا إسحق بن إبراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقولا (رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَقُولُ لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ). وجاء في صحيح البخاري 595 عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال (وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي)، فمن خلال سنة الرسول عليه الصلاة والسلام نستطيع أن نعرف كيف نصلي، وكم صلاة نصلي في اليوم

والليلة، والأحوال التي تجب فيها الزكاة، وما هو نصابها، وما القدر الواجب إخراجها منها، وكيف نحج ونعتمر، وكم مرة نطوف بالكعبة، وكم مرة نسعى بين الصفا والمروة، وأحكام أخرى كثيرة لم يرد تفصيلها في القرآن، وإنما ذكرها القرآن مجملة، وبيَّنَها الرسول صلى الله عليه وسلم بسنته. فعلينا أن نتبع الكتاب وعلينا أن نتبع الرسول، واتباع أحدهما هو اتباع الآخر، فإن الرسول بلَّغ الكتاب، والكتاب أمر بطاعة الرسول، ولا يختلف الكتاب والرسول ألبتة والأحاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في وجوب اتباع الكتاب، وفى وجوب اتباع سنته كقوله : (لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أَمرت به أو نَهيت عنه، فيقول: بيننا وبينكم هذا القرآن، فما وجدنا فيه من حلال حلّلناه، وما وجدنا فيه من حرام حرَّمناه، ألا وإني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا وإنه مثل القرآن أو أعظم)، هذا الحديث في السنن والمسانيد مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم من عدة جهات من حديث أبي ثعلبة وأبى رافع وأبي هريرة وغيرهم. وفى صحيح مسلم عنه من حديث جابر أنه قال في خطبة الوداع : (وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب الله تعالى) (وللحاكم : (كتاب الله وسنتي) صححه الألباني في صحيح الجامع **2937**)، وفى الصحيح عن عبد الله بن أبي أوفى أنه قيل له: (هل أوصى رسول الله؟ قال: لا. قيل: فكيف كُتب على الناس الوصية؟ قال: أوصى بكتاب الله). رواه مسلم (**1634**). وسنة رسول الله تفسر القرآن كما فسرت أعداد الصلوات وقدر القراءة فيها والجهر والمخافتة وكما فسرت فرائض الزكاة ونصبها وكما فسرت المناسك وقدر الطواف بالبيت والسعي ورمي الجمار ونحو ذلك.

لا يجوز لأي كان أن يتكلم فوق كلام الله ورسوله

يقول عز وجل في سورة الأحزاب 33 – آية 36 (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا)، ويقول عز وجل في سورة الشورى 42 – آية 21 (أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ). ويقول عز وجل في سورة الأنعام 6 – آية 159 (إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ). ويقول عز وجل في سورة آل عمران 3 – آية 105 (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ).

الإتباع والإبتداع في العبادات

لا ننسى أن العبادات أمور تخص الخالق، فنحن نعبد الله كما يريد الله عز وجل، وكما علمنا عليه الصلاة والسلام، فعندما طلب عز وجل من الملائكة ومن إبليس السجود لآدم كان سجودهم له عبادة لله، وعندما طلب سبحانه وتعالى من آدم وحواء الإمتناع عن الأكل من الشجرة، كان إمتناعهم عبادة لله، فليس لنا أن نترك عبادة أو نغيرها لرأي نراه، ولا لنا أن نزيد في العبادات شيئاً مهما كان صغير لأننا نستحسنه، فكل زيادة وكل تغيير على عبادة من العبادات هي (بدعة) ويجب الإبتعاد عنها، وكل إنقاص في عبادة هو تقصير، فالخير كل الخير في الإتباع في العبادات، والشر كل الشر في الإبتداع، جاء في صحيح مسلم 1435 حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ).

إتباع الرسول في أمور الدنيا

كما قلنا علينا الإتباع في العبادات بلا زيادة ولا نقصان، فإن سألنا أنفسنا عن باقي أمور حياتنا من مأكل ومشرب وملبس ومعاملات وأفعال لا علاقة لها بالعبادة، كيف نتصرف بها، هل أقف في أموري عند الأمور التي وقف عندها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام؟ هل آكل كما أكل ولا أزيد؟ هل البس كما لبس ولا أغير، هل أمتنع عن الأمور التي لم يقم بها صلى الله عليه وسلم؟

ما لا شك فيه أنك لن تستطيع أن تحيا حياة الرسول مهما إجتهدت، فهو المصطفى المختار عليه الصلاة والسلام، ولكن بإمكانك أن تحاول الوصول إلى هذه الحياة، عندما تأكل تذكر أكله صلى الله عليه وسلم ولا تسرف، وعندما تلبس تذكر لبسه عليه الصلاة والسلام ولا تسرف، وعندما تعامل الناس تذكر لينه وأخلاقه عليه الصلاة والسلام، وكن لبقاً خلوقاً قدر الإمكان. وكلما إقتربت أكثر من هذه الحياة إقتربت أكثر من الخير عند الله.

كيفية التصرف في الأمور التي لم تأتي في الكتاب والسنة

ماذا بالنسبة للأمور التي لم تأتي في سنته عليه الصلاة والسلام، وأصبحت موجودة بيننا، كاستخدام البلفونات؟ وركوب الطائرات؟ وغيرها من إستخدام الإختراعات والإكتشافات الحديثة. والجواب يكون من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه، فقد جاء في صحيح مسلم **4830** قوله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ). ففي هذا الحديث تكلم عليه الصلاة والسلام عن كل ما لم يأتي بسنته، ويقسمه قسمين (حسن) و (سيء)، وعليك بالحسن وعليك بترك السيء، أما كيف نعرف الحسن من السيء في هذه الأمور التي لم تأتي في كتاب الله ولم تأتي في سنة رسوله، فإننا نعود بها للشارع الذي درس الأمور الجديدة من ناحية قياس وأخذ أراء العلماء من ناحية إجماع ونرى ماذا يقول في الأمر من ناحية كونه (مندوب) أو (مكروه)، فإن كان مكروه تركناه وإبتعدنا عنه، جاء في صحيح البخاري عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال (قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبِّهَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتْرَكَ وَمَنْ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشُكُّ فِيهِ مِنْ الْإِثْمِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ وَالْمَعَاصِي حِمَى اللَّهِ مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ).

www.al-msjd-alaqsa.com

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم9
ص.ب: 51172، تلفاكس: 9726282173++ محمول: 972523623683+، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com